

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | وفد دوس

عبدالرحمن العجلان

عالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى الثاني من الوفود وفد دوس.

- 00:00:00

هذا العنوان اورده المؤلف رحمة الله تعالى تحت باب الناس يدخلون في دين الله افواجا بعد ان من الله جل وعلا على عبده ورسوله

محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بفتح مكة - 00:00:30

فاصبحت دار اسلام وعرفنا ان الناس تأخرروا في اعتناق الاسلام حتى يروا ماذا لا يكون من قريش الذين هم اهل مكة فان استجابت قريش للإسلام فالناس تبع لها. وان ابت - 00:01:10

فالناس تبع لها. الا من من الله عليه جل وعلا بفضلة بالمبادرة الى اعتناق الاسلام فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام بمكة ثلاثة عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة - 00:01:50

الى الاسلام الى صلح الحديبية في اواخر السنة السادسة من الهجرة. ست سنوات بالمدينة وثلاث عشرة سنة في وحاصل وجل المسلمين الف واربع اربع مئة يزيدون او ينقصون قليلا. الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه - 00:02:30

في عمرة الحديبية في هذا الحدود. ومن المعلوم ومن شفقة الصحابة رضي الله عنهم على مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم في خروجه وخاصة الى مكة كل من يستطيع يخرج. فهوئاء هم الخلاصة - 00:03:10

وكانت سرايا وغزوات النبي صلى الله عليه وسلم من ثلاثة مئة وشيء الى عشرة وخمسة عشر بعواث التي يبعثها فكان المسلمون قلة. فلما تم صلح الحديبية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش تمكن الناس - 00:03:40

من فهم الاسلام. والاطلاع على تعاليمه فاسلم كثير من الناس في هذه الفترة ما بين صلح الحديبية وفتح مكة صلح الحديبية في اواخر السنة السادسة فتح مكة في اواخر السنة في رمضان في السنة الثامنة. وكان من خرج مع - 00:04:20

النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة وقابلة في الطريق عشرة الاف. انظروا الفرق بين هذا وهذا. بين السنة السادسة وما قبلها الف واربع مئة الف وخمس مئة - 00:05:00

ومن السادسة الى الثامنة عشرة الاف ولما فتح الله جل وعلا مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بدأ الناس ينظرون ويميزون بين الاسلام والشرك وبين الایمان والكفر يفرقون. فصاروا يدخلون في دين الله - 00:05:20

وخرج صلى الله عليه وسلم الى تبوك في السنة التاسعة بثلاثين الف بدل عشرة الاف في فتح مكة ثلاثون الف في غزوة تبوك وقيل اكثر من ذلك. فحيثئذ بعد هذا - 00:06:00

ارى الناس يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين وهو ما وعد الله جل وعلا به رسوله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله - 00:06:30

افواجا. كانوا في السابق يدخل الفرد مستخفيا. ويختلف يمين وشمال وهو متوجه الى المكان الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان رأى احدا يرها ما عرج على النبي صلى الله عليه وسلم استمر في طريقه. وان تلتف ولم يجد احدا يطلع عليه دخل على النبي -

- 00:07:00

صلى الله عليه وسلم يخافون من كفار قريش بعد هذا بعد الفتح صارت البلدان. كاملة تدخل في الدين الاسلامي يتشاور اهل البلد

ويقولون في انفسهم وفيما بينهم لا قبل لنا بقتال محمد ما دام - 00:07:30

محمد تغلب على قريش هي اقوى قوة عندهم في جزيرة العرب المركز الديني والقيادي فصاروا يتشارون ثم يرسلون وفودهم لمبايعة النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام وتقدم ان عرفنا ان السنة التاسعة والسنة العاشرة تسمى سنة - 00:08:00 لانهم تكاثروا الوفود في هاتين السنتين. واخر غزوة خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة تبوك. في السنة التاسعة ثم بعد ذلك جلس صلى الله عليه وسلم في المدينة لاستقبال الوفود من كل حدب وصوب - 00:08:40

ومن هؤلاء الوفود من جاء قبل فتح مكة لكنهم قلة ويختلفون على حسام مثل ما تقدم لنا الوفد الاول وفد عبد القيس جاء منهم اناس قبل فتح مكة وقبل صلح الحديبية. الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكنهم على خوف - 00:09:10 من الاعداء ثم جاء وفد عبد القيس مرة اخرى مسلمين بعد ان تم فتح مكة والوفد الذي عرفناه وفد عبد القيس. ثم الوفد الثاني يعني من حيث ترتيب المؤلف - 00:09:40

رحمه الله والا فليس على حسب الترتيب في الزمن. فهم متفاوتون في الاذمان الثاني وفد دوس. دوس الذين منهم ابو هريرة. رضي الله عنه ومنهم الطفيلي ابن عمرو وهو الذي - 00:10:10

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة واسلم رضي الله عنه وحسن اسلامه واعجب بالاسلام لما قدم والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة تلقاء بعثة كفار قريش وقالوا له انك وانك يمدحونه - 00:10:40 ويثنون عليه وان عندنا رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين المرء وابيه فنخشى ان يسحرك بكلامه فتتبعه ولا نحب ان نحاربك او نقاتلك. انت سيد مطاع في قومك - 00:11:10

وحذروه من النبي صلى الله عليه وسلم اشد التحذير وقالوا نخشى انك تنجذب بكلامه وهو كلام سحر وكلام يدخل في القلوب وهو على غير حق. هذا كلام كفار قريش. فحذاري حذاري ان تسمع منه فيسحرك - 00:11:40 وتتابع عليه المحذرون يقول حتى كدت ان اضع في ثني القطن مخافة ان يأتي الي كلام محمد من دون ما اشعر يجي من خلفي او على يمينه او على شمالي ولا - 00:12:10

ما يمكن استقبله واردت ان اضع في اذني القطن حتى لا اسمع. حتى اخرج من مكة. خوف مما حذرته منه كفار قريش ثم رجع الى نفسه وقال يا سبحان الله - 00:12:30

انا عربي وافهم وادرك الكلام الحسن من الكلام السيء واعرف السحر من الكهانة من الكلام الفصيح. لستم ذاك الرجل الجاهل الذي ما يميز. لما اضع في اذني الخطب الا اقصده واسمع منه. فان كان خيرا قبلته وان كان شراء رددته. وانا مدرك والحمد لله - 00:12:50 ذلك ان الله جل وعلا شاء له الخير. فدخل مكة ل حاجته التي جاء اليها ثم سأله عن هذا الرجل الذي يقول انهنبي فدل عليه فاتاه فقال يا محمد ما جئتكم الا بعد ما حذركم منك - 00:13:20

حتى كدت ان اضع في اذني القطن حتى لا اسمع كلامك. ثمانية تراجعت وقلت اسمع كلام الرجل واميزة بين الحق والباطل بين الغث والسمين بين الكلام الصحيح والكلام الباطل فاعرض ما علي ما عندك. فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم باسلوبه الحسن - 00:13:50

وكلماته الطيبة وقرأ عليه من القرآن فقال اشهد ان لا الله الا الله اشهد انك محمد رسول الله. في مجلسه ما انتظر ولا خيار. ولا فكر. بلج الحق قال اريد ان اتبعك. قال الان ما تستطيع. لكن اذهب الى قومك. فاذا سمعت بنا - 00:14:20

وظهرنا فاتي فذهب رضي الله عنه الى قومه يدعوهم الى الاسلام ويرغبهم فيه. فابطئوا عليه. وردوه عليه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابطأت علي دوس فادعوا الله عليهم ادعوا الله عليهم - 00:14:50

لانه ايس منهم يقول ايست منهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الر الرحيم بالامة اللهم اهد دوسا واتي بهم وعاد اليهم الطفيلي. فاذا بهم يستجيبون وييتشارون ويرسلوا وفد كبير من ضمن الوفد - 00:15:40

ابو هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمكثر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثره ملازمته

النبي صلى الله عليه وسلم لانه لما التقى - 00:16:20

نبیه صلی اللہ علیہ وسلم ما کان ینشغیل عنہ بمال ولا ولد. ملازم ما دام تحصل له الملازمة ولا یفارقه الا فيما لا یستطیع ملازمته فیها
کخلوہ صلی اللہ علیہ وسلم باھله - 00:16:40

فلذا كان من اكثرا الصحابة حديثا رظي الله عنه وما كان لا يشتغل بمال ولا بتجارة ولا بولد ولا بغير ذلك. يسمع حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في النهار ثم يدرسه ويداکره في الليل. وصار - 00:17:00

من اكثرا الصحابة حديثا يذكر ذلك عن نفسه يقول الا ما كان من عبد الله ابن عمرو ابن العاص فانه يكتب ولا اكتب اكثرا مني حديث
لانه يكتب ولا اكتب. ومع هذا ومع ملازمته للنبي - 00:17:30

صلی اللہ علیہ وسلم واخذه حديث النبي صلی اللہ علیہ وسلم. وحفظه لسنة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما سلم من المغرضين
والمنافقين والذین یریدون النیل من الاسلام والمسلمین من مع الاسف - 00:17:50

من المنتسبین الى الاسلام. تناولوا ابا هريرة رضي الله عنه. وما ذاك والله اعلم الا لزيادة اجره وثوابه عند الله جل وعلا. ليضاعف له
الاجر والثواب. لأن المسلم اذا حاوله غيره بغير حق فذاك خير له حسناته تضاف الى حسناته مثل ما حصل لبعض الصحابة -

00:18:10

رضي الله عنه مثل ابی بکر الصدیق وعمر الفاروق رضی الله عنهم ممن یتناولهم لا یظیرهم ذلك وانما هو خیر اهو زيادة حسنات في
حسناتهم لانهم رضي الله عنهم جل وعلا ورضي عنهم رسوله صلی اللہ علیہ وسلم - 00:18:40

فما یظیرهم سب المعتدين والظالمین والظلال عن الصراط المستقيم ما یظیرهم وانما حسنات تجري لهم اذا تناولوهم بالسب والاذى.
فكذلك ابو هريرة رضي الله عنه. تناول بعض المغرضين وقالوا انه وانه ونسبوا اليه الكذب وانه يأتي بالاحادیث من عنده واحادیثه
صحيحة وهي في الصحيح - 00:19:00

والحمد لله. وممن وهو من حفظ الله به سنة رسوله صلی اللہ علیہ وسلم. رضي الله عنه فهذا الوفد الثاني من الوفود حسب ترتيب
المؤلف رحمة الله تعالى اقرأه وكان - 00:19:30

وكانت وفادة هذه القبيلة في اوائل سنة سبع. في اوائل سنة سبع وصلوا الى المدينة والى النبي صلی اللہ علیہ وسلم في خير
فخرجوا من المدينة الى النبي صلی اللہ علیہ وسلم في خير ليلته - 00:20:00

هناك ما صبروا حتى يقدم عليهم النبي صلی اللہ علیہ وسلم وانما خرجوا اليه في خير. نعم. ورسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بخیر
وقد قدمنا حديث اسلام الطفيلي بن عمرو الدوسي وانه اسلم ورسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بمكة - 00:20:20

ثم رجع الى قومه فلم يزل يدعوهم الى الاسلام ويبطئون عليه. يبطئون عليه ان يتاخرون. وهذا قبل فتح مكة نعم حتى یأس منهم
ورجع الى رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فطلب منه ان یدعو على دوس - 00:20:40

فقال الله يعني لما اضجروه جاء الى النبي صلی اللہ علیہ وسلم طلب منه ان یدعو لهم ما یدعو لهم قال ادعو عليهم لانهم اذوه
وايس منهم رضي الله عنه. نعم. فقال اللهم اهد دوسا واتي بهم كما جاء في البخاري - 00:21:00

في صحيح البخاري اللهم اهد دوسا واتي بهم فجاؤوا نعم ثم اسلم هؤلاء فوفد الطفيلي بسبب تسعين او ثمانين بيتا من قومه الى
المدينة في اوائل سنة سبع. ورسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بخيرا فلتحق به - 00:21:20

نعم هذا الوفد الثاني حسب ترتيب المؤلف الوفد الثالث. نعم. الوفد رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بخيرا فلتحق به -
قواد الرومان عاملوا لهم على ما یلیهم من العرب كان من - 00:21:40

معا معاذ كان منزله معاذ وهو حول حولة من ارض الشام يعني هذا عربي فروة ابن عمرو الجذامي من قبيلة جذام الرومان امرؤه
وروشوہ على من یلیه من العرب من عرب الشام. لأن ادنی الشام عرب. واقصاء - 00:22:00

الروم فهو في الجاهلية مذعن للروم. الروم واللوه ترك مندوب وامير على العرب المواليں له. من قبل الرومان من قبل الرومان الذين
هم قیصر. کسری الفرس. وقیصر الروم. نعم اسلم بعد ما رأى من جلاد المسلمين وشجاعتهم وصدقهم اللقاء في في معركة مؤتة سنة

نمان من الهجرة - 00:22:30

جاءه القادة الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة القائد الأول زيد ثم جعفر رضي الله عنهم تابع القادة ثم بعدهم تولى لما مات القادة الثلاثة رضي الله عنهم - 00:23:10

واستشهدوا أخذ الراية خالد بن الوليد رضي الله عنه بالجيش حتى اخرجه من في المعركة بسلام بدون ان يلحقه الاعداء. لأن الاعداء مئات الالاف وهم ثلاثة الاف فرأى هذا الرجل العربي الامير المطاع في قومه رأى بسالة المسلمين - 00:23:40

وشجاعتهم واقدامهم على الموت في سبيل نصرة دينهم. وقال لأبد ان هذا شيء له تأثير ما يمكن الرجل يقاتل يرخص نفسه من أجل الرئاسة او من أجل اميره او من أجل مال هذا ما يصير لأبد هذا له سر - 00:24:10

فتنى قص الحقائق وعرف ان الايمان اذا خالط القلوب رخص على القلب كل شيء. في سبيل ايمانه وطاعة الله تبارك وتعالى فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشعره بأنه مسلم. يشهد ان لا اله الا الله - 00:24:40

او ان محمدا رسول الله. ونبذ الولاية التي اعطاه الروم واعلن اسلامه رضي الله عنه. نعم. ولما اسلم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول باسلامه واهدى له بغلة بيضاء. ولما علم الرومان باسلامه علامة صدق - 00:25:10

مع الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل له هدية مع اعلانه الاسلام وهذه الهدية بغلة بيضاء نعم ولما علم الروم باسلامه اخذوه فحبسوه ثم خيروه بين الردة والموت ساوي الموت على الردة فصلبوه بفلسطين على ماء يقال له عفراء وظربوا عنقه. لما علم الرومان - 00:25:40

ان قائدتهم واميرهم على العرب اسلم خشوا ان كل العرب وكل ناحيتهم يدخلون في الاسلام فارادوا ان ينكروا بهذا فارسلوا اليه وسحبوه اليهم وقالوا له انت اين يا عمرین؟ اما ان ترتد ونبقيك على ولائك وندافع عنك ونحميك من العرب وغيرهم ونحميك من - 00:26:10

وغيره. وتبقى على ولائك. او تأبى الا الاسلام فنقتلكو قال لا اريد الا الاسلام وافعلوا ما شئتم. فحاولوا معه وحرصوا كل الحرص على ان يرتد لكنه ابي. فحبسوه وابي. فاضطروا اقدموا - 00:26:40

على قتله خشية ان ينفلت الناس منه. فقتلوه وصلبوه في جهة فلسطين حتى يطلع عليه من حوله من العرب حتى لا يسارعوا لا يدخلوا في الاسلام. لأنهم لو حبسوه وقتلوا في القدسية او ابعد منها. ما علم - 00:27:10
 الا القليل من الناس. فارادوا ان يشهروا به حتى لا يدخل الناس في الاسلام وقال رضي الله عنه اقولا شعر هو ما نقل عنه انه صحابي لانه ما نقل انه التقى بالنبي - 00:27:30

صلى الله عليه وسلم. وانما هو اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ينقل انه التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيما اعلم انما هو اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

والصحابي هو من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ومات على ذلك بخلاف من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم في حال كفره ثم اسلم بعد هذا ولم يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه - 00:28:10

فلا يقال له صحابي. وكان فصيح وعربي وقوي الحجة. وقال اقولا من الشعر ذكرها ابن كثير رحمة الله في البداية والنهاية في عند ذكر صلب الرومان له ماذا قال من الشعر المحفوظ؟ رحمة الله. نعم. الوفد الرابع - 00:28:30

وفـ الصـأـ جاءـ هـذـاـ الـوـفـدـ عـقـبـ اـنـصـرـافـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـجـعـرـانـةـ سـنـةـ ثـمـانـيـنـ مـنـ الـمـعـلـومـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـتـحـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـهـ مـكـةـ فـيـ السـنـةـ الثـامـنـةـ فـيـ رـمـضـانـ - 00:29:00

وبعد رمضان ثم توجه صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين وحصار الطائف ثم رجع إلى الجعرانة وقسم غنائم حنين وأحرم بعمره عليه الصلاة والسلام ثم توجه بعد هذا إلى المدينة. فهذا زياد - 00:29:20

ابن الحارت الصدائي. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل جيش بعد الجعرانة إلى جهة خط اليمن متوجهاً أول ما يبدأ بعض القرى ثم بقرية صدى فسارع هذا الرجل الفاضل زياد ابن الحارت الصدائي - 00:29:50

الى النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما استشار قومه قال يا قومي لا قبل لكم بعداوة محمد صلى الله عليه وما تستطيعون ذلك؟ قالوا انت وافدنا. اذهب واتفاق مع محمد على ما تتفق عليه معه - 00:30:20

فجاء هذا زياد ابن الحارث الصداعي. الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا مطاع في قومي والجيش توجه من الى صدى رد الجيش عنا وانا ضامن لقومي انهم يسلمون ويتبعونك - 00:30:40

فامر النبي صلى الله عليه وسلم برد الجيش. برد الجيش من تلك الجهة وذهب رجل الى قومه يدعوهم الى الاسلام فتاخروا. ما على ما وعدوه عليه. ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

فأخبره فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤوا وهذا الرجل له قصة طويلة مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه لما التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا - 00:31:40

وكان يحرص على ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاوقات التي يخلو به يخلو بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيقول كنت اسير معه ليلا. قل اصحابه حوله - 00:32:00

فقربت منه فاخذ يحديني ويخبرني ثم قرب الفجر فنزل صلى الله عليه وسلم وقضى ثم قال هل معك من ماء يا اخا صدي؟ قال نعم معي ماء قليل لا يكفيك. فقال اتنى به في الاناء. فاتيته به. فاني فوضع يده - 00:32:20

في الاناء واني لارى الماء ينبع من بين اصبعيه. فتوضأ وتوضأ من حوله ونادي المنادي من ي يريد الماء فجاءوا واخذوا من هذا الاناء الذي وضع فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:00

يده الكريمة واخذ من اخذ من شاء من الماء فسر بها هذا زياد انها علامة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزة من معجزاته ثم قال لي اذن فاذنت - 00:33:20

فلما حضرت الصلاة جاء باللاليقيم. فقال يقيم اخو سدي من اذن فهو فاقمت الصلاة ثم اني في اثناء المسير ليلا قلت يا رسول الله ولني على قومي. فقال وليتك وكتب معي كتاب. وقلت - 00:33:50

يا رسول الله مني بشيء من الصدقات. ان ما لي ما يسع الولاية. فكتب معي كتاب بشيء من الصدقات. واخذت الكتابين معي. وبعد الصلاة جاء اهل قرية يشتكون واليهم وانه يؤاخذنا بما كان بين - 00:34:20

قومنا وبين قومه بالجاهلية. ويشتكون انه يظلمهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في الولاية للرجل المؤمن. يقول فبلغت مني هذى فائدة لا خير في الولاية للرجل المؤمن لانه قد لا يستطيع ان ينصف - 00:34:50

الناس ويعطى الناس من نفسه. وخاصة اذا كان ولاية بدون فقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما اذا ولى من الصحابة يحرص على فقهائهم وعلمائهم رضي الله عنهم وارضاهم كما بعث معاذا الى الجبل - 00:35:20

معاذ بن جبل الى اليمن وغيره رضي الله عنهم. يقول هذه واحدة. لا خير في الولاية للرجل المؤمن ثم جاءه رجل يسألة من الصدقة فقال ان الصدقة للرجل الذي عنده غنى صداع في الرأس وداء - 00:35:40

في البطن يقول قلت هذه الثانية طلب هذا الرجل من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يكن كل قسمة الصدقات لغير وانما حدد اهلها ثمانية. فان كنت من هؤلاء الثمانية اعطيتك - 00:36:13

يقول بعد هذا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله اقلني واحضرت الكتابين اقلني ولما مالك؟ سمعت منك يا رسول الله انك تقول لا خير في الولاية للرجل المؤمن. وانا - 00:36:43

مؤمن لا اريدها. وهذا كتاب الصدقات. سمعتك يا الله تقول ان الصدقة لمن كان ذا غنى صداع في الرأس وداء في البطن. وان عندي ما يكفيوني. ما اريد شيء من الصدقة الان. انظر - 00:37:13

كلمات النبي صلى الله عليه وسلم السهلة تقع من النفوس موقعها العظيم ثم انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو على قومه وهو وعد به قال اني مطاع فيهم. وجاء وقال ابو علي - 00:37:43

فدعوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهداية فذهب وجاء بهم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لمطاع في قومك. فابداً بان هذا

بركة دعوته صلى الله عليه وسلم. والا فقد كان يدعوه زمانا طويلا فما استجابوا له. وانما هداهم الله جل وعلا - [00:38:23](#)
البركة دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. فكان لهذا الرجل رضي الله عنه مواقف طيب مع النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة واستفاد من كلماته صلى الله عليه وسلم. القراءة - [00:38:53](#)

وفد وفد صدى جاء هذا الوفد عقب انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة سنة من الهجرة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هيأ بعثا من اربع مئة من المسلمين وامرهم ان - [00:39:13](#)

خطأ ناحية من اليمن فيها صدى. يعني يمر في طريقهم الى اليمن ومن ظمن ما سيمرون به بلد صدى وبينما ذلك البعث معسكس بصدر قناة علم به زياد ابن الحارث الصدائي فجاء الى رسول - [00:39:33](#)

الله صلى الله عليه وسلم فقال جئتكم من وفد على من جئتكم وافدا على من ورائي؟ يعني ممثل لمن فارد الجيش وانا لك بقومي.
يعني انا ضامن لك انهم يسلمون. نعم - [00:39:53](#)

فرد الجيش فرد الجيش من صدر قناة وجاء الصدائي الى قومه فرغبهم في القدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم خمسة عشر رجلا منهم وبايدهم على الاسلام. ثم رجعوا الى قومهم فدعوه ففسى في - [00:40:13](#)

الاسلام فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مئة رجل في حجة الوداع. يعني في السنة العاشرة من الهجرة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله - [00:40:33](#)

اجمعين. الوفد الخامس قدوم كعب ابن زهير ابن ابي سلمى الشاعر المشهور والله اعلم يقول السائل ما هو افضل في القبر؟ اللحد ام الشق؟ في دفن الميت طريقتان اللحد والشق اللحد ان يحفر القبر الى مستوى عمقه من - [00:40:53](#)

ارض ثم يلحد له جهة القبلة والشق يكون الحفر الى مستوى العمق ثم يشق في الوسط. يوضع فيه المي الشق. وكان تعمل هذه بالمدينة اللحد والشق. فاختطف الصحابة رضي الله عنهم - [00:42:13](#)

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم هل يلحدون له؟ ام يشقون القبر له وتشاوروا ثم قالوا نرسل لمن يلحد ونرسل لمن يشق فايهمما الذي جاء اولا يكون هو الذي اختاره الله جل وعلا لرسول - [00:42:43](#)

صلى الله عليه وسلم فجاء صاحب اللحد الذي يلحد فلحدوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فلذا قال العلماء رحمهم الله واللحد افضل من الشق. والا الشق جائز يقول السائل رجل يريد قرضا من شخص يعمل بمال حرام وانا اريد القرض - [00:43:13](#)

ثم ارده عليه القرض اذا استقرضت من من مسلم او كافر بطريقة صحيحة فلا ضير عليك حتى لو كان هذا المال مثلا تجمع لصاحب من طريق حرام ما يضرك المهم ان يكون انت تعاملك مع الرجل تعامل حلال قرظ حسن بلا فائدة ربوية ولا ربا - [00:44:13](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع اليهود في الشراء واليهود كثير اموالهم حرام. لكنها حرام عليهم. والنبي صلى الله عليه وسلم تعامل معهم بالحال فمثلا بنك ربوبي يتعامل بالحرام. انت تزيد منه شيء مع سيارة - [00:44:53](#)

ارض بيت حاجة انت تحتاج اليها تشتريها بطريقه حلال لا ضير عليك ولا مثل ما اشتري النبي صلى الله عليه وسلم الشعير من اليهودي واليهودي ماله حلال وحرام لم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم فيما ورد عن هذا المال منين اتاها؟ هو زرعه واشتراه هو رابي فيه - [00:45:23](#)

ما سأله اشتراه بطريقه حلال. فانت اذا اشتريت من بنك ربوبي مثلا سيارة بطريق الحال ثلاثة بطريق الحال ارض بيت وغير ذلك فلا ضير عليك لكن انتبه لا تدخل للربا على نفسك والتعامل حرام على نفسك. تعامل معه ومع غيره بالحال - [00:45:53](#)

يقول السائل صليت القيامة مع الامام في الحرم ولم تتمكن من قراءة الفاتحة بعده. تابع الامام ولا تقرأ هو الامام يقرأ انصت له لقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:46:23](#)

لعلكم ترحمون. فانت انصت لقراءة الامام واتبعه. اذا ركع فاركع اذا سجد اسجد وهكذا يقول السائل لي صديق في الولايات المتحدة وقبل واتصل بي قبل ايام وكان يسأل عن صلاة الجمعة حيث انه يعمل يوم الجمعة - [00:46:53](#)

والمسجد يبعد مسافة حوالي سبعين كيلو ورب العمل يضايقه عندما يخرج الى الصلاة الجمعة وهو يقول انه يصلى الجمعة في مكان

العمل اي الصلاة اي كصلاة الظهر. اذا لم يتمكن المرء من صلاة الجمعة - [00:47:43](#)

لبعد المسجد او كونه موكول اليه عمل ما يستطيع مفارقته فانه يصلی ظهرا ويصلی الظهر اربعاء لان الجمعة ما تصح الا مع الجماعة وباستكمال شروط صحة الجمعة فلا يصلی الرجل مثلا - [00:48:03](#)

صلاة الجمعة وهو وحده. وانما يصلی ظهرا. اربعة ركعات. كصلاة الظهر تكثر الاسئلة من الاخوة وفهم الله في العمرة. يقول انا قدمت بعمره عن نفسي واريد ان اعتمر عن غيري. والآخر يقول قدمت بعمره عن غد - [00:48:33](#)

وانا اريد اعتمر لنفسي. قدمت بعمره عن امي واريد ان اعتمر عن ابي. فهل يصوغ لي اكرر العمرة واذا ساغ فمن اين احرم؟ كثير من الاسئلة في هذا الموضوع والذي قرر - [00:49:13](#)

كثير من العلماء ان من دخل مكة بعمره ما ينبغي له ان يخرج للاتيان بعمره اخرى لان سلفنا الصالح رضي الله عنهم ما فعلوا ذلك اقاموا بمكة اياما طويلا ما خرجوا للاتيان بعمره اخرى. فالاولى له الا يخرج للاتيان بعمره اخرى - [00:49:33](#)

فان سافر وهو في مكة للمدينة او لجدة او للطائف الى مكان دون الميقات او خلف الميقات واراد العودة الى مكة فنعم يعود اليها بعمره. ان كان يمر في عودته كمن ذهب الى الطائف او ذهب الى المدينة فيحرم من الميقات وان كان الميقات - [00:50:03](#)

وخلفه فلا يلزمها الذهاب الى الميقات كمن ذهب الى جدة لغرض من الافراد ثم اراد العودة الى مكة انه يحرم من مكانه يحرم من جده. فمن اراد التوجه الى مكة نقول لا تحرم نفسك اعتمر عن نفسك - [00:50:33](#)

عنن شئت واما وانت بمكة فلا يحسن ان تخرج للاتيان بعمره وقد اتيت بها قبل ايام اه يقول يقول السائل هل زكاة المال و Zakat الفطر تخرج في مكان اقامته بالسعودية ام يجوز ارسالها لبلد - [00:50:53](#)

في مصر زكاة الفطر وZakat المال. الاولى ان تخرج بدأ زكاة الفطر في البلد الذي فيه الشخص. وتخرج زكاة المال في البلد الذي فيه المال. هذا هو الاولى. بل زكاة الفطر في البلد الذي فيه البدن. زكاة المال في البلد الذي فيه المال - [00:51:33](#)

ويجوز ان يخرج صدقة الفطر في غير البلد الذي فيه البدن كأن تكون انت في مكة واهلك في بلد اخر. يجوز ان تخرج صدقة فطرة في مكة. لانك انت المخاطب في وجوب صدقة الفطر عليهم. فتقول لهم مثلا في - [00:52:23](#)

اي مكان هم انا اخرج عنكم في مكة. فتخرج عن نفسك وعنهم. ويجوز ان تقول لهم اخرجوا صدقة الفطر عندكم واخرجوا صدقة فطري. انا قد لا اتمكن او اشغل ما استطيع اخذ صدقة الفطر اخرجوها عنني عندكم وصدقة فطرة اولادك - [00:52:53](#) في مكان اولادك. وانت معهم لا حرج. ويجوز ان يخرجوا لهم صدقة فطرتهم. وانت صدقة فطرة وهذا هو الاصل. هذا هو الاصل وال الاولى ان كل بلد كل انسان في البلد الذي هو فيه - [00:53:23](#)

اخراج صدقة فطرة. و اذا اخرجت صدقة فطرة اولادك في بلدك انت فلا حرج. و اذا كلفتهم باخراج صدقة فطرية في بلدتهم وانت بعيدا عنهم فلا حرج والحمد لله. هذا ما يتعلق بصدقة الفطر - [00:53:43](#)

اما المال فصدقة المال الاولى انها تخرج في بلد المال. و اذا اخرجت في من البلدان فلا بأس. كأن تكون انت ومالك هنا. ولنك اقارب او جيران او معارف محتاجون في بلاد بعيدة ترسل لهم زكاة مالك ولا حرج والحمد لله - [00:54:03](#)

يقول السائل هل من اذن يجب ان يقيم الصلاة؟ ليس بواجب كما قرر العلماء رحمهم الله لكنه الاولى لحديث زياد الذي سمعنا قريبا من اذن فهو يقيم. لما اراد بالال اذن يقيم وقد اذن اخوه صدى قال يقيم اخوه صدتها من اذن فهو يقيم - [00:54:33](#)

فهذا الاولى يقول السائل لعل المكي اذا اراد عمر في رمضان ان يخرج الى الحل؟ ام ان العمارة لا تلزمها؟ اذا اراد المكي المقيم في مكة العمارة فانه يخرج الى الحل. ولا يحرم من داره. ما يعقد النية من داره. وانما - [00:55:23](#)

اعقد النية من الحل. يعني من خارج الحرم. وليس المراد بالاحرام لبس الازار والرداء. يجوز ان يغتاب ويلبس الازار والرداء في داره ويخرج الى الحل اي جهة من جهات الحل - [00:55:53](#)

ويحرم بما جاء عن انس رضي الله عنه انه اذا اراد ان يحلق رأسه كثرا شعر رأسه واراد ان تحلقه يحرم بعمره من الحل ويدخل مكة ليحلق حلق نسك بخلاف القاسم الى مكة بعمره قبل ايام قليلة فما ينبغي له ان يخرج للاتيان بعمره اخرى - [00:56:13](#)

فرق بين من هو حديث عهد بعمره يقول لا تخرج الآتيان بعمره أخرى أين من هو مقيم بمكة ولم يعتمر من قريب؟ وارد أن يعتمر فيخرج كما كان يفعل انس ابن مالك - [00:56:43](#)

الله عنه يقول السائل ما حكم السواك بعد صلاة العصر للعلماء رحمهم الله في السواك بعد الزوال يعني بعد الظهر قولان بعض العلماء رحمهم الله يقول يستحب للصائم المداومة على السواك صباحاً ومساءً بعد الظهر وبعد - [00:57:03](#)

العصر وقبيل المغرب وفي كل أوقاته. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل خصال صائم السواك. وقال صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. فقالوا هاتان الخصلتان يحرض عليهما الصائم - [00:57:53](#)

مطهرة للفم مرضاة للرب. فيستحب له أن يتتسوك في كل وقت بعد العصر وبعد الظهر وقبل الزوال وبعد الزوال. ولعل هذا هو الصحيح. القول الثاني قالوا يكره السواك للصائم بعد الزوال. يعني بعد الظهر إلى المغرب - [00:58:23](#)

نقول لما يرحمكم الله؟ قالوا لأن السواك يزيل رائحة الخلوف. رائحة الفم المكرهة عند الناس وهي عند الله أطيب من ريح المسك. قوله صلى الله عليه وسلم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. قالوا السواك يزيلها. فلذا كرهوا للصائم - [00:58:53](#)

السواك بعد الظهر وبعد العصر. والجواب عن هذا كما أجاب بعض العلماء قال أول أن ان السواك ما يزيل رائحة الخلوف هذه وإنما تخف ولا ما يزيلها ثانياً لو أزالتها ماذا يحصل عنده بالسواك؟ مطهرة للفم مرضاة للرب - [00:59:23](#)

وإذا لم يتتسوك خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. قالوا مرضاة الرب أولى فيتزوج ولا تؤثر سواكه على الخلوف لأن الخلوف ما يذهب بالكلية وإنما يخفف رائحته. فعل الأولى استحب السواك في جميع الأوقات - [00:59:53](#)

يقول السائل سائل يسأل عن المسافة التي توجب الصلاة في المسجد علماً بأن بعض الفقهاء يفتون باسمه بمسافة سماع الاذان. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل رجل الاعمى قال أني ليس لي قائد يلائمني والمدينة كثيرة السباع والهوا - [01:00:23](#)

وبين المسجد وادي فهل لي أن أصلِّي في بيتي؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. لما أبدى اعذاره ثم لما ولَّ دعاه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له - [01:01:13](#)

اتسمع النداء؟ قال نعم. قال إذا فاجب. وفي رواية لا أجد لك رخصة. فسمع النداء صلاة الفريضة يوجب على المرأة أن يصلِّي في المسجد إذا قدر على ذلك ولم يخف على نفسه ولم يكن مريضاً ما يستطيع الوصول. والجمعة إذا استطاعت - [01:01:33](#)

الوصول إلى المسجد بلا مشقة وجب عليه ذلك. وإذا كان لا يستطيع الوصول كما سمعنا من سؤال الأخ السابق الذي يقول بينه وبين المسجد سبعين كيلومتراً ما يذهب سبعين كيلومتراً ليصلِّي الجمعة - [01:02:03](#)